

عند العرب، في العام ١٩٨٥، بلغ ٢٠,٩ سنة، وهي سنٌ مبكرة جداً؛ بينما بلغ معدّل سنّ الزواج ٢٤,٦ سنة، العام ١٩٨٥، عند اليهود^(١٣). وبالنسبة الى واقعات الطلاق، فقد ارتفع عدد هذه الواقعات لدى السكان العرب من ١٣١ في العام ١٩٥٨، الى ٥١٨ في العام ١٩٨٥. وبالمقارنة مع حالات الطلاق عند اليهود، فانها تعتبر متحفظة. ففي العام ١٩٥٨، كانت النسبة لدى العرب ٠,٦ بالالف، بينما كانت لدى اليهود ١,٢ بالالف. وفي العام ١٩٨٥، كانت لدى العرب ٠,٥٦ بالالف، بينما كانت لدى اليهود ١,٣ بالالف^(١٤).

يتضح لنا ممّا سبق تماسك الاسرة العربية بشكل خاص، والمجتمع العربي بشكل عام، بالمقارنة مع تركيب الاسرة والمجتمع اليهودي في اسرائيل.

نسبة أعمار السكان العرب: تشير الاحصاءات الاسرائيلية لعام ١٩٨٥ الى ان العدد الاكبر من العرب في اسرائيل هم من صغار السنّ، ممّا يؤكد فتوّة هذا الشعب، وحيويته، ويلاحظ ان من هم دون سنّ العشرين يشكّلون ما نسبته ٥٦ بالمئة تقريباً من مجموع السكان العرب للعام عينه؛ كما تبلغ نسبة من هم بين سنّ العشرين والخامسة والخمسين ٣٧,٥ بالمئة؛ ولا يتجاوز عدد الذين هم فوق سن الخامسة والخمسين نسبة ٦,٥ بالمئة فقط من مجموع العرب، بينما تبلغ ١٨,١ بالمئة عند اليهود. أمّا من هم فوق سن الخامسة والسبعين من العرب، فقد بلغت نسبتهم واحد بالمئة، بينما بلغت ٣,٦٧ بالمئة عند اليهود^(١٥). وهذا يعود تفسيره الى ظاهرة الهرم التي يعاني منها المجتمع اليهودي في اسرائيل. ويتوقع مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان تكون نسبة الاعمار في اسرائيل، في العام ٢٠٠٠، على الشكل المبين في الجدول الرقم ٣^(١٦).

الجدول الرقم ٣

نسبة اعمار السكان في اسرائيل (نسبة مئوية) في العام ١٩٨٢ والتوقعات لعام ٢٠٠٠

السكان	السنوات	تحت ١٤ سنة	١٥ - ٤٤	٤٥ - ٦٤	٦٥ وما فوق	المجموع
اليهود	١٩٨٢	٣٠,٧	٤٢,٩	١٦,٩	٩,٥	١٠٠
	٢٠٠٠	٢٥,٤	٤٤,٨	١٩,٤	١٠,٤	١٠٠
العرب	١٩٨٢	٤٦,٥	٤٢,٠	٨,٧	٢,٨	١٠٠
	٢٠٠٠	٤٠,٨	٤٦,٢	٩,٩	٣,١	١٠٠

من استقراء الجدول الرقم ٣، يتبيّن لنا، بالارقام، ان المجتمع العربي سيظل محتفظاً بفتوّته وحيويته حتى العام ٢٠٠٠، بالمقارنة مع المجتمع اليهودي في اسرائيل. فبالنسبة الى من هم في سنّ دون الخامسة عشرة نرى ان النسبة المتوقعة عند العرب ستصل الى ٤٠,٨ بالمئة، وعند اليهود ٢٥,٤ بالمئة. أمّا نسبة الانتاج والعمل من سنّ ١٥ - ٦٤، فالنسبة المتوقعة عند العرب هي ٥٦,٤ بالمئة؛ وعند اليهود ٥٩,٨؛ بينما ترتفع نسبة الشيخوخة بين السكان اليهود عنها لدى العرب. فبينما هي ٩,٥ بالمئة عند اليهود، فانها عند العرب ٣,١ بالمئة.

بوجه عام، يمكن القول ان المجتمع العربي في اسرائيل يتّصف بكثرة عدد صغار السن، وبقلّة عدد المسنّين، بينما المجتمع اليهودي يعاني من ظاهرة الهرم، بسبب قلّة عدد صغار السن،